الدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند أدولف جنسن " دراسة تحليلية عزفيه "

The Romantic Studies OP. 8 of Adolf Jensen
An Applied Analytical Study

إعداد
هاجر نبيل بكر عبد الغني
معيدة التربية الموسيقية – تخصص بيانو
كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

إشـــراف

ا.د.غ / كاميليا محمد صلاح الدين
أستاذ متفرغ بقسم الأداء
كلية التربية النوعية
جامعة حلوان

د / حسام جمال الدين حافظ
مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة بورسعيد

تقديم البحث :

يعد العصر الرومانتيكى عصر الخيال والانطلاق والتعبير العاطفي، وكل تلك الصفات اتسمت بها الموسيقى في مختلف العصور، غير أن القرن التاسع عشر قد أبرز تلك السمات بصورة واضحة ولقد كان السبب الرئيسي لقيام الحركة الرومانتيكية ما حدث من تغيير في المجتمع نتيجة لقيام الثورات السياسية والفكرية والتي انتهت في القرن الثامن عشر وأدت إلى سقوط النظام الإقطاعي في أوروبا (١٠ : ٥٣).

وفي العصر الرومانتيكى أكتمل تطور آله البيانو ووصلت بشكلها النهائي واكتملت لها إمكانيات الأداء والتعبير وأصبحت وسيلة الأداء المثلي التي تستطيع نقل جمال الفكر والتعبير عن أعمق المشاعر الشخصية، حيث كان مؤلفي ذلك العصر يميلون إلى الإسراف في الخيال والكشف عن العواطف والانفعالات بشكل صريح، وكان الشعر هو أول الفنون التي تأثرت بالروح الرومانتيكية ومن بعده التصوير ثم الموسيقى ، ولذلك يجب أن يكون المبدع الموسيقى الرومانتيكى شامل المعرفة ومتذوق للشعر والأدب (٥ :١٠ -١١-٢٨)

ظهرت الحركة الرومانتيكية في بادىء الأمر في صورة سلسلة من الأحداث المتتابعة حيث ظهرت على التوالي في إنجلترا ثم ألمانيا ثم فرنسا، كما قد ظهرت في الفنون (٨: ٢).

ولقد تحولت موسيقى البيانو على أيدي المؤلفين الموسيقين الرومانتيكين إلى اتجاهات أخرى كخلق وإبداع المقطوعات الصغيرة مثل : النوكتورن، الدراسات، الامبرمبتو، البالاد، والعديد من القوالب الراقصة المتنوعة الأخرى (٤ :٢٦٢-٢٦٣).

ومن المؤلفين الموسيقيين الذين قاموا بابتكار وخلق موسيقى لآله البيانو أدولف جنسن Adolf Jensen (١٨٣٧- ١٨٧٩)، والذي يحتل مكانة مرموقة بين المؤلفين الموسيقيين لكون موسيقاه من أكثر ألوان الموسيقى التي تقدم في الحفلات العامة والخاصة وبخاصةً أعمالة للبيانو والتي تظهر الطبيعة الحساسة والعاطفة لروح الرومانتيكية من خلال التوليفة المبكرة لشومان Schumann وشوبان Chopin وليست Liszt (١٥) ومن ضمن هذه الأعمال تأتى أعماله تحت عنوان دراسات رومانتيكيه مصنف ٨ وعددها سبعه عشر دراسه.

- **مشكلة البحث**

تحتوى مؤلفات دراسات رومانتيكية Romantic Studies مصنف ٨ عند أدولف جنسن على صعوبات تكنيكية وتعبيرية تحتاج إلى فهم ونضوج فني وعزفي لأدائها أداءاً فنياً سليماً وبالرغم من ذلك فلم يتناولها أحد بالتحليل النظرى والعزفى الذى يساعد الدارسين على أدائها والتعرف على خصائصها الفنية وأسلوب أدائها مما يشجع على دراستها ويساعد على الارتقاء بالمستوى التعليمى لدارسى البيانو لذا فكرت الباحثه فى موضوع هذا البحث.

- **أهداف البحث**

يهدف البحث إلى :

١- التعرف على الصعوبات الفنية والتقنيات العزفيه التكنيكيه والتعبيرية التى تشتمل عليها الدراسات الرومانتكية الأساسية للعينة المختارة من الدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند ادولف جنسن لآله البيانو المنفرد .

٢- وضع التدريبات والإرشادات العزفيه المناسبه لتذليل الصعوبات العزفية التى تشتمل عليها الدراسات .

- **أهمية البحث**

١- إلقاء الضوء على الخصائص الفنية ومميزات أسلوب أدولف جنسن فى الدراسات الرومانتيكيه مصنف ٨

٢- إيجاد دراسة فنية تساعد طلاب الكليات الموسيقية على أداء الدراسات الرومانتيكيه مصنف ٨ بالأسلوب الصحيح.

- **فروض البحث**

تفترض الباحثه أن :

١- تحديد التقنيات والصعوبات التكنيكية والتعبيرية في الدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند أدولف جنسن.

٢- اقتراح التمارين والحلول المناسبة لتذليل تلك الصعوبات تساعد الدارس على أدائها أداءاً فنياً سليماً.

- **حدود البحث**

الدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند أدولف جنسن عام ١٨٦٢ بمدينة هامبورج .

- **إجراءات البحث وتتمثل في :**

منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث : تم اختيار دراستان من دراسات رومانتيكية مصنف ٨ وعددها الإجمالى ١٧ دراسة بحيث تشتمل فى مجملها على معظم التقنيات والصعوبات العزفية لمجموعه الدراسات كاملة وهى على النحو التالي :

١. دراسة رقم ٩ بعنوان The Poor Captive .

٢. دراسة رقم ١٧ بعنوان Epilog .

- **أدوات البحث :**

١. آلة البيانو.

٢. الطبعات الموسيقية المتاحة للدراسات الرومانتيكيه مصنف ٨ عند أدولف جنسن .

٣. الاستبيانات ، وقد جاءت على النحو التالى :

أولاً: تصميم استمارة استبيان لاستطلاع رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آله البيانو فى التقنيات والصعوبات العزفيه التى اشتملت عليها العينه المختارة.

ثانيا : تصميم استمارة استبيان لاستطلاع رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آله البيانو فى التدريبات والإرشادات العزفيه المقترحه من قبل الباحثه للوقوف على مدى صلاحيتها لتحقيق الاهداف التعليميه الموضوعه من اجلها.

- **مصطلحات البحث :**

الأداء الجيد Good performance:

هو ذلك الأداء الذي إذا استمعت إليه الأذن الواعية المدربة تستطيع أن تدرك وببساطة أسلوب المؤلف وطابع ألمؤلفه أيضاً، متذوقة لكل عناصر جمالها وذلك من خلال وسيط أمين هو العازف . (٣ : ٥٦)

الدراسه Etude :

مؤلفه موسيقيه لآله البيانو يطلق عليها Study بالإنجليزية Studio بالإيطاليه وهى تساعد عى تنميه المهارة العزفيه على الآله ، ووضعت خصيصاً لمعالجة المشاكل التكنيكية الخاصة بفن العزف على الآلة مثل السلالم الموسيقية والأربيجيات والحليات والنغمات المزدوجة والتألفيات الهارمونية واللحنية المنفرطة والأكتافات .(٩ :٣٠٠)

ترقيم الأصابع Fingering :

أسلوب استخدام الأصابع أثناء العزف، والذي يختلف من شخص لأخر وفقاً لتكوين اليد وحسبما يقتضى الأداء (٣ :٥٦).

التظليل Dynamics :

هو عنصر يعبر به المؤلف بطريقة ذاتية عن أفكار وشعور الموسيقى ونجد أنه تعبير يدل على درجة وشكل الأداء من حيث القوة Forte أو اللين Piano أو التدرج بينهما وله اصطلاحاته الخاصة به ،مثل : التدرج في الشده (cresc) Crescendo، والتدرج في اللين Diminuendo (Dim) (٦: ٧)

- **المصطلحات الخاصة بالتعبير :**

Andante

ويعنى بتمهل، وهو لفظ يستخدم عنوان لحركة من حركات السيمفونية أو الصوناتا وعادة ما تكون الحركة الثانية. (٦ :٧ – ٨)

Con Forza ويعنى بأداء قوى مملوك بالنضاره. (٦ :٧ – ٨)

Larghetto ويعنى بطيء في خطى أقل تثاقلاً، ويستخدم ذلك اللفظ عنواناً لبعض المقطوعات ذات الحركة البطيئة . (٦ :٧ – ٨)

Mano destra =m.d

معناها اليد اليمنى وهو مصطلح يشير الى العزف باليد اليمنى (١١ : ٤٦٧)

Mano sinistra = m.s

معناها باليد اليسرى وهو مصطلح يشير الى العزف باليد اليسرى (١١ : ٤٧٩)

المبحث الثانى : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

دراسة بعنوان التقنيات العزفيه لبعض مقطوعات أغانى ورقصات مصنف ٣٣ عند أدولف جنسن*

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على المؤلف الموسيقى أدولف جنسن وأهم مؤلفاته وبالأخص للبيانو . مع تحديد التقنيات والصعوبات العزفيه والعمل على تذيلها عن طريق وضع التمرينات والإرشادات العزفيه المقترحة من قبل الباحث وكما كانت أهميه البحث

تتمثل في التعرف بمؤلفات آله البيانو عند أدولف جنسن لفتح المجال أمام الدارسين لأختيار ما يناسبهم من مؤلفاته ووضعها فى برامجهم لآله البيانو بالكليات والمعاهد الموسيقيه المختلفه والتعرف بالتقنيات والإرشادات العزفيه يساعد على أداء مقطوعات العينه بأسلوب علمي سليم وقد كانت فرض البحث يفترض الباحث أن التحليل النظرى والعزفى لبعض مقطوعات أدولف جنسن من كتاب أغانى ورقصات مصنف ٣٣ وتذليل الصعوبات التكنيكيه والعزفيه بها يساعد الطالب على التعرف على أسلوبه والتوصل إلى أدائها أداء فنياً سليماً وأنحصرت حدود البحث فى العصر الرومانتيكى و مقطوعات أغانى ورقصات مصنف ٣٣ عند أدولف جنسن – كستنر kistner ١٨٧٢وقد اتبع البحث الإجراءات التالية أولاً منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفى –

تحليل محتوى ثانياً عينة البحث :

ثلاث مقطوعات من مقطوعات أغانى ورقصات مصنف ٣٣ والتى تشمل فى مجملها معظم التقنيات العزفيه لمقطوعات أغانى ورقصات والتى تناسب طالب مرحله البكالوريوس .

* حسام جمال الدين حافظ : بحث منشور ، المؤتمر العلمى (السنوى العربى الرابع الدولى الأول)، الاعتماد الاكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى "الواقع والمأمول"، كليه التربيه النوعية، جامعه المنصورة،المنصورة ، ابريل ٢٠٠٩م.

تعليق الباحثه :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها لاحدى مؤلفات أدولف جنسن وكذلك استخدام المنهج الوصفى "تحليل محتوى" ولكنها تختلف معها في تناول قالب مقطوعات أغانى ورقصات عند جنسن بينما يتناول البحث الراهن قالب الدراسات عند أدولف جنسن.

الإطار النظري للبحث : وينقسم الى مبحثين :

المبحث الأول : العصر الرومانتيكي :

تعد الفنون والآداب مرآه كل مجتمع فهي تعكس أفكاره وما يطرأ عليها من تغيرات في أحداثه الاجتماعية والثقافية والسياسية والتي تتبلور مع مرور الزمن لتنبع منها مذاهب فنية جديدة .(١٥١:٦)

وكلمة رومانتيكية مشتقة من كلمة رومانس Romance والتي تعني إما حكاية أو لغة وقد أطلقت بوجه عام علي الدقائق الخرافية الوفيرة التي تميزت بها رومانسات أدب العصور الوسطي ، أي الأشعار الايطالية والفرنسية والأسبانية خلال الفترة من عام ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ ، وتأثر بها كلا من الأدب الإنجليزي والأدب الألماني تأثيرا عظيما . (٨٠:٧)

ولقد كان للأحداث التاريخية التي ظهرت في نهاية القرن الثامن عشر أكبر الأثر علي الحياة الموسيقية في أوربا والعالم المحتضر، ففي ألمانيا ظهرت حركة فكرية أدبية عام ١٧٧٠ أطلق عليها حركة العاصفة والانطلاق والتي كان لها أكبر الأثر في تغيير فكر الإنسانية، كما كان لاندلاع الثورة الفرنسية عام ١٧٨١ دورا هائلا في جميع مظاهر الحياة داخل وخارج فرنسا والتي من نتائجها سقوط النظام الإقطاعي وحصول الطبقة الوسطى علي سلطات لم تكن لها نصيب فيها من قبل ومن ثم واكبت الفنون هذه التغيرات وخرجت من حاله التزمت التي لازمها خلال العصر الكلاسيكي إلي أفاق جديدة تحظى بالخيال والانطلاق والتعبير العاطفي لتشكل فنانا حرا طليقا يستطيع التعبير عن ذاته ووجدانه (١٩٦:١١)

ولقد ظهرت الحركة الرومانتيكية في صورة سلسة من الأحداث المتعاقبة حيث ظهرت في انجلترا ثم ألمانيا وأخيرا فرنسا ثم تعاقب ظهورها في الفنون أيضا حيث ظهرت أولا في الشعر ثم في التصوير وأخيرا في الموسيقي التي كانت صاحبة أقوى وابلغ تعبير عنها (٢:٨)

ولقد ركزت الرومانتيكية في الموسيقى علي ذاتية المؤلف كما ركزت علي استخدام القالب بحرية أكثر من ذي قبل كما أسهم المؤلفون الموسيقيون الرومانتيكيون بالكثير في تطور الهارموني والألوان الأوركسترالية كما حطموا الحواجز بين الفنون وبعضها البعض (٧٣٨:١١)

كما أن هذا العصر يضم أشهر وأعظم مؤلفي التراث الموسيقي بوفرة لا يتمتع بها عصرا أخر من العصور الفنية، وهو ما يبدو واضحا في أعمال الأعلام، أمثال شومان Schumann ، شوبان Chopin ، تشايكوفسكي Tchaikovsky .(٦:١٣)

ويستخدم مصطلح رومانتيك Romantic بوجه عام ليصف الموسيقى الأوروبية في الفترة ما بين عامي ١٩٧٠ ، ١٩١٠ والتي تعرف باسم عصر الرومانتيكية المأخوذة من اللغة العامية القديمة في فرنسا والتي كانت تستخدم لوصف أهم إبداعات الأدب الرومانسي مثل القصيدة ونظرا لان من أهم مميزات هذا الأدب حب المغامرة وأتساع نطاق الخيال والأداء الحر أصبحت الرومانتيكية تعني المغامرة في كل شيء.(١٤١:١٤)

ولقد كانت الحركة الرومانتيكية في الموسيقي ثورية بتجديداتها المتعددة قوية الأثر حتى أنة يصعب علي دارسي الموسيقي أن يتفهموها دون أن يتعرفوا علي الجوانب المختلفة التي تتكون منها الموسيقي الرومانتيكية، فقد ظهر اتجاهات في ألمانيا والنمسا لهما سمات مكملة لبعضهما وأساسي مشترك من وجهة النظر الخاصة .

المبحث الثانى : قالب الدراسات – تاريخة وتطوره

كان قالب الدراسات في بدايته عبارة عن تمارين للأصابع Exercises في شكل نغمات متعاقبة في نطاق نغمات قليلة متعاقبة Sequence تعزف باليدين معاً ونجد ذلك في أعمال هنرى بورسيل* H.Purcell وهنيدل** Handel حيث أطلقا عليها اصطلاح دروس Lessons كما استخدم دومينكو سكالارتى*** D.Scarlatti عام ١٧٣٧ اصطلاح Studio في أعماله لآلة الهاربسكورد ، ثم شاع الاصطلاح بعد ذلك في اللغة الإيطالية.

ومع بداية القرن السابع عشر بدأت الكتب التعليمية لآلة البيانو في الظهور مسايرة للتطورات التي حدثت في التأليف الموسيقى، حيث كتب يوهان سباستيان باخ Johann Sebastian Bach (١٦٨٥ – ١٧٥٠) الابتكارات ذات الصوتين وذات الثلاث أصوات Two & Three Part Invention بغرض تعليمي وقد ابتكرها باخ بغرض معالجة العديد من المشكلات التكنيكية التي واجهت بعض تلاميذه ، وعلى الرغم من أن تلك الأعمال لم تصنف كدراسات إلا أن ابنه ولهام فريدمان باخ Wilhelm Friedman Bach قد استخدمها في تعليم ابنه ذو العشر سنوات العزف، وقد اعتبرت من الأعمال التعليمية الرئيسية في تعليم الآت ذات لوحات المفاتيح نظرا لقيمتها الفنية (٩: ١١٨)

وقد ساعدت الدراسات والكتب التعليمية التي تتابع ظهورها منذ نهاية القرن الثامن عشر في إعداد وتأهيل العازفين والمؤلفين الذين ساهموا بدورهم في تطوير الحياة الموسيقية، فتعددت أغراض

* هنرى بورسيل : ١٦٥٩ –١٦٩٦ مؤلف موسيقى إنجليزى .

** فريدريك هيندل : ١٦٨٥ – ١٧٥٩ مؤلف موسيقى المانى .

*** دومينكو سكالارتى : ١٦٨٥ –١٧٥٧ مؤلف موسيقى إيطالى .

الدراسات التعليمية وأصبحت تشتمل على تقنيات عزفية متنوعة تساهم في إعداد الدارسين وتنمية مهاراتهم الفنية اللازمة حيث تشتمل على :

١- تقنيات لإكساب العازف مهارة عزف الفقرات السلمية بسرعة وبصوت هادئ براق ولامع

٢- تقنيات في قوة التحكم في اللمس للحصول على اللون الصوتي المطلوب Tone Color .

٣- تقنية إكساب العازف مهارة عزف التالفات والنغمات القافزة على أبعاد مختلفة على لوحة المفاتيح.

٤- تقنية نغمات على مسافات متسعة لأبعاد تتخطى مسافة الأوكتاف لتساعد على اتساع اليد

٥- تقنية الأداء اللحني بغنائية هادئة Canatable تعزف ألحانها باتصال تام وبمصاحبة هارمونية أو أربيجية أو ألبرتى باص .

وتعد دراسات كل من كليمنتى بعنوان " جرادوس ادبرناسومGradus Ad Parnassum " المكونة من ١٠٠ دراسة، ودراسات كرامر* Cramer والتي تتكون من ٨٤ دراسة من الأعمال الهامة في مجال الكتب التعليمية لآلة البيانو كما تعد دراسات كرامر حلقة الوصل بين مؤلفات الدراسات في القرن الثامن عشر ومؤلفات الدراسات في القرن التاسع عشر لمؤلفين أمثال موشيليس وشوبان وشومان وليست والتي جاءت حافلة بالجانب اللحني والتعبيري بجانب الاهتمام بالصياغة والجوانب التكنيكية التعبيرية ، وفي مطلع القرن العشرين ظهرت أنواع أخرى من الدراسات على يد كلا من ايجور سترافنسكى Stravinsky** ومارتينى Martin وهي دراسات سيمفونية ، كما ظهرت أيضا دراسات للبيانو والاوركسترا والتى من أهم مؤلفيها سيرجي رخمانينوف Rachmaninouv*** ، لوتسلافسكى**** Witold Lutoslawski . (٢:٧٠،٧١)

المبحث الثالث : أدولف جنسن – حياتة وأسلوبة (١٥)

ولد أدولف جنسن في ١٢ يناير عام ١٨٣٧ في كونجسبرج Konigsberg " عاصمة شمال بروسيا " والتي تسمى حاليا كالينجراد Kaliningrad بألمانيا وهو أحد المؤلفين الموسيقيين الرومانتيكيين وعازف بيانو ومدرس للموسيقى فقد كان لديه موهبة عاليه واستعداد قوي لتعلم الموسيقى ، وهو ابن لعائلة موسيقية ألمانية فجدة ويليام مارتن جنسين Wilhelm Martin

* يوهان كرامر : ١٧٧١ – ١٨٥٨ عازف بيانو ومؤلف موسيقي إنجليزي

** ايجور سترافنسكى : ١٨٨٢ – ١٩٧١ مؤلف موسيقى روسى .

*** سيرجي رخمانينوف : ١٨٧٣ – ١٩٤٣ مؤلف موسيقى روسى .

**** ويتلود لوتسلافسكى : ١٩١٣-١٩٩٤ مؤلف موسيقى بولندى .

Jensen رحل من مدينة شتولب Shtolb إلى مدينة كونجسبرج واتخذ الموسيقى مهنة له أثناء فترة شبابه واستطاع أن ينهي دراسته ويتقلد العديد من الوظائف ومن ضمنها عملة قائدا للموسيقى كمعلم في الجامعة، ثم أسند إليه الإشراف علي الموسيقى الكنائسية والأورغن في كل المدن التي كان يقطن بها، فقد كان ذو شخصية قوية ومؤثرة ومشهور بحسن الخلق والجدية والرزانة، تزوج وليام من ابنة تاجر ثري يدعي فليوشكي Vilyushki وكان مقيما في كونجسبرج ويقال أنه كانت لديه ثروة طائلة حصل عليها عن طريق المضاربة ، ثم أنجب ويليام ثلاثة من الأبناء حيث صب اهتمامه عليهم فقد حرص على أن يحصلوا علي قدر عالي من التعليم المتميز بل كانت تطلعاته بالنسبة إليهم أكبر من حيث عدم الاكتفاء فقط بشهادة الثانوية بل كان يأمل في أن يلتحق أبناءه بالجامعة وعلى ذلك فقد أعطى الأب حرية الاختيار لأبنائه ليختاروا ما يحبونه فكان ابنة الأكبر ادوارد Eduard مهتما بدراسة الهندسة والعمارة وأصبح يمارسها والى جانب ذلك فقد ورث عن والدة حبة للموسيقى حيث مارس الغناء نظرا لامتلاكه صوتا جميلا ، أما الابن الثاني فكان مطربا بالقصر الملكي في دريزدن Dresden ويدعى جوليوس Juliusبينما كان مارتن Marten الابن الأصغر طالبا في الطب.

وقد اكتشف أدولف موهبته الموسيقية بنفسه حيث كان يتعلم الموسيقي ذاتيا، فقد تلقى دروسه الأولى في الموسيقى بكثير من الشدة والقسوة تلك التي كان لها تأثيرا إيجابيا عليه وعلي نمو موهبته ، فعندما بلغ عامة التاسع منحة سوبولفيسكى Sobolewski قائد الفرقة الموسيقية في مسرح كونجسبرج شهادة تفيد بإمكانية أدولف من أن يدير فرقة موسيقية، فقد اكتشف سوبولفيسكى أن تلميذة يمتلك صوتا جميلا وانه زاول قيادة الكورال في الكنيسة فاستخدمه في البداية كعازف موسيقى، ومن ثم لعب البيانو دور رئيسي في حياته فبعد فترة شارك في العزف علي البيانو في كونجسبرج وكانت أول حفل يشارك فيه وهو في عامه الحادي عشر عام ١٨٤٨ .

لكنة درس الموسيقى بجدية عام ١٨٤٩ على يد كلا من وفريدريك ماربورج* Friedrich Marpurg ، لويس إهليرت** Louis Ehlert والذي تعلم منه الكثير في فن العزف علي البيانو وقد نشبت بينهما علاقة صداقة ولكن للأسف لم يستمر أدولف تلميذا لاهلرت نظرا لضرورة مغادرته إلى برلين في مايو عام ١٨٥٠ ، ولم يمنعه فقرة عن موهبته فقد سعى إلى إكمال دراسته الموسيقية حيث سافر إلى روسيا في ربيع عام ١٨٥٦ فعمل أولا كمعلّم موسيقى ثمّ أصبح في عام ١٨٥٧ قائدا للفرق الموسيقية في مسارح مدن عدة مثل جرودنو Grodno ، بوزنان Poznan وبرومبرج Bromberg ، وفى ١٨ سبتمر ١٨٥٧ وقع جنسن عقدا كرئيس الاوركسترا في المسرح المتحد في بوسن وبرم برج

* فريدريك ماربورج : ١٧١٨ – ١٧٩٥ مؤرخ وناقد موسيقي ألماني

** لويس اهلرت : ١٨٢٥ – ١٨٨٤ مؤلف وناقد موسيقي ألماني

، وفى ربيع ١٨٥٨ تألق ولمع كقائد للموسيقى، وفى ابريل من نفس العام عمل كمدير مسرح كوبنهاجن Kopenhagen وكانت الاوركسترا تحت قيادته في أزهى عصورها، وبعد مرور ثلاثة اشهر كتب إلى لويس اهلرت أنه أصبح قادرا على عقد اتفاقية لقيادة المسرح في كولن، ثم علم عزف البيانو عامان آخران فيما بعد في كوبنهاجن عاصمة الدنمارك مع نيلز وليام غاد* Niels William Gade الذي تعرف علية عن طريق والد زوجته ايرس لوف Loew Eires والذي عرفة أيضا على مؤلفات المؤلف الدنمركي ايميل هارتمان Emil Hartmann ١٨٣٦ – ١٨٩٨ ، ولقد أيقن نيلز جاد من النظرة الأولى أن أغاني جنسن لها لغة خاصة واضحة وقويه، وقد أصبحت تلك الأغاني تقدم في منزل جاد ضمن مراسم استقبال زواره للترحيب بهم.

وفي ١٨٥٨ أنهى جنسن ثاني مؤلفاته وهي أوبرا بعنوان Die Erbin von Montfort والتي تغير اسمها فيما بعد وأصبح Turandot كما أصيغت أيضا كموسيقى للبالية وهو عمل بدون تصنيف ، ثم قام جنسن برحلة إلي الدنمارك عام ١٨٦٤ وهناك وجد برغم كل ما يبذله من مجهود ساعات كافية للتأليف لآلة البيانو، في هذه الفترة الزمنية كانت أحوال جنسن المادية قد تحسنت وفي هذه الأثناء سافر إلي هامبورج ثم عاد مرة أخرى إلي كونجسبرج، وفي رحلة صيف عام ١٨٦٠ قام جنسن بزيارة الناشر فريتز شوبيرز Fritz Schuberth (١٨٩٧ – ١٩٤٧) في هامبورج حيث قام بإمداده بالعديد من الأعمال الجديدة المختلفة الأسلوب لنشرها.

وفي عام ١٨٦٠ عاد إلى كالينجراد حيث وصلت شهرته إلى هناك كمؤلف ومعلّم موسيقي فتزوج عام ١٨٦٣ ليضمن استقلال مادي لنفسه، وفى ١٧ مايو ١٨٦١ارسل له لويس أهليرت خطابا يشجعه ويثني على أعماله التي ظهر بها التجانس الموسيقي والتكنيك العالي والتي نبعت من ثقة جنسن بنفسه حيث أنه وفي هذه الفترة وصلت موهبة جنسن الموسيقية إلي قمتها ويظهر ذلك في مؤلفته بعنوان في الغروب In der Dammerumg وفي عام ١٨٦٦ تلقّى طلبا للعمل كأستاذ للبيانو في المعهد العالي للبيانو ببرلين حيث تعرف على كارل توسيج * Carl Tausig وظل يدرس عزف البيانو فيه حتى عام ١٨٦٨، وقد تعاطف فرانز ليست مع موهبة جنسين الموسيقية وروج لها ، ثم عاد مرة أخرى إلى موطنة في دريزدن Dresden بألمانيا حيث بدأ في اعتزال الحياة العامة، وفي عام ١٨٧٠ انتقل إلى ميرانو Merano في الفترة من ١٨٧١ – ١٨٧٥ ومنها إلى جراز Graz وقد أمض أخر أربعة سنوات في تعب شديد نتيجة اصابتة بمرض الرئة.

ففي ٢٤ مايو عام ١٨٧٥ انتقل جنسن غرباً كي يبحث عن مسكناً له ومكاناً يعيش فيه يستحضر فيه ذكريات سنوات حياته، وبعد إقامة قصيرة في مدينة انسبروك Innsbruck بالنمسا واصل رحلته

* نيلز وليام غاد : ١٨١٧ – ١٨٩٠ مؤلف موسيقي دانمركي

عبر ولاية تيرول Tyrol ، ومن مدينة هلبرون Heilbronn قام برحلة صغيرة إلي وينسبرج Weinsberg وعند وصولة إلى مدينة فريبورج Freiburg قدم له البروفيسور كوسمول Kussmaul نصيحة بأن يذهب إلي مكان للاستشفاء نظرا لأثار الإجهاد والمرض الذي بدا واضحا علية وهنا حسم جنسن الأمر وقرر الذهاب فوراً إلي بادن – بادن Baden–Baden واستقر بها حيث استأجر منزلاً مناسباً ثم عاش لبعض الأسابيع هادئ وفي وحدانية كما كان يحضر بعض الكرنفالات وفي منتصف أغسطس رحل إلي مدينة وولفاتش Wolfach وفي نهاية أغسطس ذهب إلي جاستوس Gasthaus ومع نهاية شهر سبتمبر لم يصبح من السهل عليه البقاء وحيداً حيث بدأ يشعر ببعض الالالم .

وفى ١٦ يناير ١٨٧٦ أرسل إلى صديقة جوست مولار Joost Mollar قائلا انه ظل في جلاس لفترة طويلة مستجماً ومستمتعاً بأشعة الشمس الدافئة ومحاطاً بالحدائق الخضراء ومع ذلك فلا زال يشعر بالألم في جسده، وفى عام ١٨٧٧ ظل الألم مستمراً وذاد علية في شهور الشتاء الأمر الذي لم يستطع معه أن يولي مؤلفاته الفنية العناية اللازمة.

وفي شتاء ذات العام أهتم جنسن بأغاني هيروس ومنها "هتافات من أصوات الشعوب مصنف ٥٨ Gesänge aus Stimmen der Völker" والتي تعرض معاناة المؤلفين كما عبرت أيضا عن الانفعالات العصبية لديهم وظاهرة الخوف.

وفى ٩ ابريل من عام ١٨٧٦ وهو وسط أعماله أصيب جنسن بالتهاب رئوي وعرض على دكتور كورنر Korner ثم تلا ذلك انهياره حيث خارت قواه الفنية فكتب في ١٢ يوليو للدكتور بوجنسبرجر Bogensberger قائلا " ياليتنى استمتعت مع زوجتي وأطفالي في الغابات الخضراء ونسيت عيون الناس كي تتفكك قيود الحياة والآلام ، متى تريد أن تأتى ؟ فقلبي متعب كثيرا " وكان ذلك الوقت من أكثر الأوقات التي ازدادت فيه رغبة جنسن في الهروب ممن حوله واللجوء إلى الراحة وتنفس الصعداء في الهواء المنعش لذلك سافرت عائلته في أوائل أغسطس إلى أوبرلينجن Ueberlingen لما تمتاز به من مواطن جمالية وحدائق غناء.

وفى العاشر من سبتمبر عادت العائلة وهى محملة بكثير من ألام الوداع إلى بادن – بادن وفى ٢٥ يونيو هاجمته نوبة من السعال والتي ألزمته البقاء في الفراش، وحتى بداية ديسمبر ١٨٧٧ تكررت له نوبة السعال فكتب في ١٢ يناير عام ١٨٧٨ إلى آلريتس يقول فيه " أنا مريض جدا وأتمنى أن يأتي عاما جديدا وأنا على قيد الحياة " وتحت هذا الضغط الشديد كان لابد أن يتحلى بالصبر والجلد كي تستمر الحياة ولكن مع مرور الأيام ظهرت علية أعراض نوع من الحمى مما اضعف قواه وجعله ملازما للفراش، ومع قدوم الخريف كان قد فقد كل ما تبقى له من الصحة ومع بداية مايو ظهرت له مؤلفه موسيقية والتي كان يحاول أن ينهيها في فبراير رغم ألامه وكانت تلك أخر شئ عرفه الجهور وهى مؤلفة الأشباح Ghost.

واستمرت حالته الصحية تسوء وبدا خائر القوى وفى ٢١ ديسمبر تمنى جنسن أن يحتفل بالكريسماس وحلول سنة جديدة عليه، وفى عيد ميلاده في ١٢ يناير عام ١٨٧٩ كانت تلك المرة الأخيرة التي يترك فيها سريره وقام للاحتفال لساعات معدودة بالورود والثمار مع ضيوفه، وفى مساء ٢٣ يناير هاجمته نوبات من السعال القوى توفي على أثرها عن عمر ناهز ٤٢ سنة، ووضع جثمانه في البحر مكللا بالورود وجاء جميع أصدقائه ليواروه الثرى، وفى ٢٦ من يناير ١٨٧٩ وضع نعشه في منزل وأصبح هذا المنزل بعد ذلك رمزا من رموز الموسيقى وعزفت بعض المقطوعات الموسيقية في منزله وفى قبره.

إن موهبة جنسن الموسيقية جعلته واحدا من أكثر المؤلفين الموسيقيين لرومانتيكيين المرهفي الحس ومهذبي الشعر فعبقريته تتجلى في أغانية المفعمة بالمشاعر والأحاسيس بالإضافة إلى أن بعض الأغاني المؤلفة سابقا أحدث لها أدولف تغييرا وادخل عليها تعديلات جعلت الجميع يحبها رغم أنها مؤلفة منذ عشرات السنين ، وكان أكثر شيئا يلوح بذهن أدولف هي أغاني شوبرت التي كان يعشقها تلك التي كان يسمعها كثيرا في بيت عمه وكان لها أكبر الأثر في نفسه والتي نمت عنده الأسلوب الكلاسيكي نظرا لما تحتويه من موسيقى حديثة ومتطورة .

كما أن مقطوعاته للبيانو تتميز بكونها مرحة، رشيقة، غنائية، ذات طابع شعري بهيج وأخيرا تميزت وبروعة الصياغة اللحنية وقد استطاع هذا النابغة أن يربط بين الأحداث الواقعة حوله وبين مؤلفاته ليخلق وينتج فنا خاصا وشكل مميز لأعماله.

ابتهج جنسن لمحبة الشعب له والشعبية التي حظي عليها، ولقد أخذ جنسن الكثير من المؤلفات الأسبانية، وعند ذكر الأغاني الأسبانية لابد أن نذكر روبرت شومان وهو من الحاملين للمؤلفات الأسبانية والذي قام بوصف دقيق لكل ما يعاني منه الأسبان وظهر واضحاً في أغانيه، وقد سار جنسن علي خطاه وأصبح له أسلوباً خاصاً ومتميزاً في هذا المجال، والجدير بالذكر أن ذلك الذي ميز الشعر الوجداني العاطفي الأسباني وأضفي له طابعاً خاصاً.

أما مؤلفات البيانو فهي تعبر عن سنوات شبابه الأولي ومنها " أغاني بدون كلمات " liede ohne worte مصنف ١٢ وفيها أمتزج الحب مع الفانتازيا مثل ما فعل شومان في بعض مؤلفاته كما في الفانتازيا Fantasiestücke مصنف ١٢ وقد كانت هذه المؤلفات تضم فيما بينها بعض القصائد الهزلية، وقد ظهرت لغة جنسن منذ البداية حيث كانت تمتاز بالنضج العقلي وكلماتها تأتي من القلب وعندما يسمعها المستمعون تدخل قلوبهم وأذهانهم بسهولة كما قام جنسن بتأليف مجموعة كبيرة من المؤلفات الغنائية حوالي ١٧٦ أغنية بالإضافة إلى العديد من مقطوعات البيانو التي تعد قطع رومانسية لموسيقى الصالون والتي أخذت شهرة شعبية واسعة في نهاية القرن التاسع عشر .(١٢ :١١٥)

أعمال أدولف جنسن : ألف جنسن العديد من العمال الموسيقية وخاصة لآلة البيانو وهى على سبيل المثال ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١) يوضح نماذج من أعمال جنسن

رقم المصنف	اسم العمل	المكان والتاريخ
Op.1	٦ أغانى رفيعه 6 Lieder	Breslau 1849–1859
Op.2	أصوات داخلية ، قطع للبيانو Innere Stimmen, Pieces for Piano	Hamburg 1861
Op.3	فالس برلنتى للبيانو Valse brillante for Piano	Breslau 1861
Op.4	٧ أغنيات (كتاب الأغاني الاسبانية) 7 Gesänge aus dem Spanischen Liederbuch (Spanish Songbook)	Hamburg 1860
Op.5	٤أغانى 4 Gesänge	Hamburg 1861
Op.6	6 Minneweisen	Leipzig 1862
Op.7	٦ مقطوعات فانتازيا للبيانو 6 Fantasiestücke, Pieces for Piano	Hamburg 1862
Op.8	الدراسات الرومانتيكية و١٧ دراسه للبيانو Romantische Studien, 17 Pieces for Piano	Hamburg 1862
Op.9	٨أغانى رفيعه 8 Lieder	Leipzig 1863
Op.10	Gesang der Nonnen und Brautlied 2 Choral Works with two Horns and Harp (or Piano)	1863
Op.11	٧7أغانى رفيعه 7 Lieder	Hamburg 1863
Op.12	برسوز للبيانو Berceuse for Piano	Hamburg 1863
Op.13	٦أغانى للحب 6 Liebeslieder (Love Songs)	Leipzig 1863
Op.14	٦أغنيات شعبية 6 Lieder im Volkston	Leipzig 1864

الإطار التطبيقي للبحث :

تناولت الباحثة الدراسة التحليلية الوصفية للمؤلفات دراسات رومانتيكيه مصنف ٨ عند أدولف جنسن والتي قام بتأليفها عام١٨٦٢ ، حيث قامت الدراسة البحثية الحالية على النحو التالى :

- **التحليل النظرى والعزفى لعينة البحث المختارة من دراسات جنسن لآلة البيانو المنفرد وقوامها دراستان رومانتيكيه تشتمل في مجموعها على العديد من التقنيات العزفية المتنوعة والتي تتناسب مع المهارات العزفيه لطالب مرحله البكالوريوس بالكليات الموسيقية المتخصصة.**
- **كما قدمت الباحثة التدريبات المقترحة والإرشادات العزفية المناسبة لتذليل الصعوبات الفنية التي اشتملت عليها العينة المختارة، ثم قامت بإتباع مايلى :**

أولا : الطبعات الموسيقية :

تمكنت الباحثة من خلال البحث من الحصول على طبعتين للدراسات الرومانتيكيه مصنف ٨ عند أدولف جنسن لآله البيانو المنفرد الطبعه الاولى وهى طبعه Litolff والطبعه الثانيه وهى طبعه Augener ، والجدول التالي يوضح المقارنة العلمية التي قامت بها الباحثة بين الطبعتين :

جدول (٢) يوضح أوجة المقارنه بين طبعة Litolff وطبعة Augener لمؤلفات الدراسات الرومانتيكيه مصنف ٨ عند أدولف جنسن

وجة المقارنه	طبعه Collection Litolff	طبعة Augener's Edition
أسم المجلد	باللغه الألمانية Romantische studien وبالفرنسيه Etudes Romantiques وباللغه الانجليزيه Romantic studes مصنف ٨ للبيانو المنفرد Piano solo op.8	باللغه الانجليزية Romantic studies مصنف ٨ لآله البيانو فورتى Piano forty op.8
المحتوى	تقع المدونه فى كتاب واحد وفى حدود ٤٩ صفحة	تقع المدونه فى كتابين وفى حدود ٥٤ صفحه
الناشر	Schultze–Biesantz	O.Thümer

ترقييم الاصابع والاقواس الادائيه والتعبيريه	وكل منهما يختلف فى وضع الترقيم والأقواس عند الأخر	
الدواس	إتفقت الطبعتين فى أماكن وضع الدواس ورفعه	
السرعات	دونت السرعات داخل المؤلفه باللغتين الألمانيه والإيطاليه	دونت السرعات داخل المؤلفه باللغتين الألمانيه والانجليزيه
العناوين الداخليه للدراسات	دونت بثلاث لغات هى : الألمانيه – الفرنسيه – الانجليزيه	دونت بلغتين هما : الألمانيه – الانجليزية
الحليات	اتفقت الطبعتين فى وضع الحليات فى ذات الاماكن	
التلوين الصوتى	اتفقت الطبعتين فى وضع التعبيرات الموسيقيه الخاصه بالتلوين الصوتى	
الموازين	متغيره فى الطبعتين فمثلاً الدراسة رقم ٩ مازوره ٢٩ ميزانها 2^3 فى طبعه litolffبينما ذات المازوره 4^6 فى طبعه Augener .	

وفي ضوء المقارنة السابقة للطبعتين طبعة Litolff وطبعة Augener وجدت الباحثة أن الطبعتين متفقتين في وضع كلا من الدواس والحليات والتعبير الصوتى بينما اختلفت من حيث اسم المدونه وعدد صفحاتها والعناوين الداخليه للدراسات والموازين الموسيقيه وبناء عليه وقع اختيار الباحثة على طبعة Litolff كأساس لدراستها البحثية في التحليل النظري والعزفي للمدونات الموسيقية.

ثانيا : إستبيانات رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آله البيانو:

قامت الباحثة بعرض استبيان رأي على السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو على النحو التالي :

١. استبيان رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو في التقنيات والصعوبات العزفية التي اشتملت عليها العينة المختارة.
٢. استبيان رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة للوقوف على مدى صلاحيتها لتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة من أجلها.

ثالثاً :التحليل النظرى والعزفى للعينه المختاره من دراسات رومانتيكيه مصنف ٨
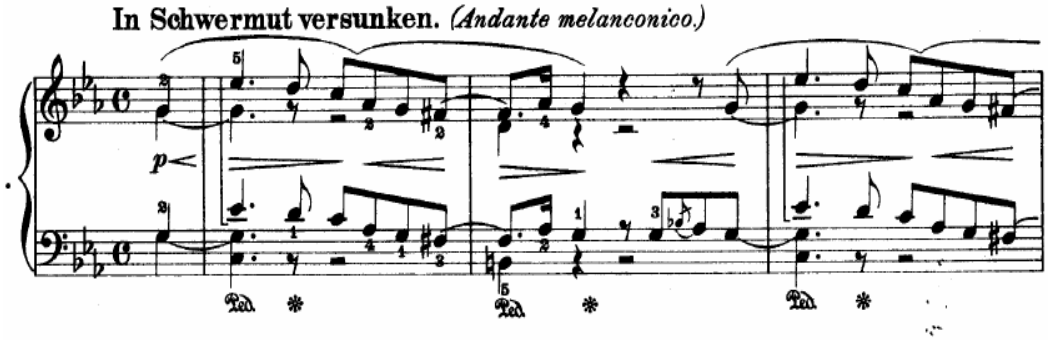
التحليل النظرى والعزفى للدراسة رقم ٩ بعنوان السجين البائس The poor captive

المقـام : بدأ فى دو الصغير وأنتهى بقفله بيكارديه فى دو الكبير
الميـزان : ميزان متعدد $C\ ^{3}2$
السرعـة : بطيئة Andante melanconico
القالـب : صيغه ثنائيه A – B
النسيـج : هوموفونى
الطول البنائى : ٤١ مازوره
أولاً : التحليل النظرى

الفكره A : من أنكروز م١: م١٦ وتتكون من عباره مطوله وجملـه من انكروز م١:م١٧[١]عباره مطولـه والتطويل عن طريق تكرار من أنكروز م١: م٢ تكرر فى أنكروز م٣: م٤ ، وتنتهى بقفلـه تامـه فى سلم دو الصغير ومن م٨: م١٧[١]جمله تبدأ فى سلم مى^{b} الكبير وتنتهى بقفله نصفيه فى سلم مى^{b} الكبير
الفكره B : مـن م١٧ : م٣٥ وهـو يتكـون مـن عبـاره وجملـه ، مـن م١٧ : م٢٩ وهـى جملـه مطولـه والتطويـل عـن طريـق تكـرار م١٧: م١٨ فـى م١٩ : م٢٠ وهـذه العبـاره تبـدأ فـى سـلم مـى^{b} الكبيـر ، وتتحـول الـى سلم دو الـصغير وتنتهـى بقفلـه تامـه فـى سلم دو الـصغير أمـا الجملـه مـن م٢٠ : م٢٩ وفيها يؤكد المؤلف على درجات سلم دو الصغير، وتنتهى بقفله تامه فى سلم دو الصغير ، وهو يؤكد بكثره فى هذه الجمله على الدرجة الخامسه ، كما يؤكد على السادسه المطعمه فى م٢٨ .
كودا Coda : من م٣٠: م٤١ تنتهى بقفله بقفله بيكارديه فى دو الكبير.
ثانياً : التحليل العزفى
إشتملت الدراسة على التقنيات العزفيه التاليه :

- **التقنيه الأولى :**

يوجد تماثل حركه اليدين فى اداء سياق لحنى على بعد أوكتاف على مفتاحى صول، فا وذلك من انكروز *م١ : م ٦[١]، ومن م١٧: م١٨[٣]، ومن م١٩: م٢٠[٣]

* سوف توضح الباحثه للمازوره التى اسفلها خط
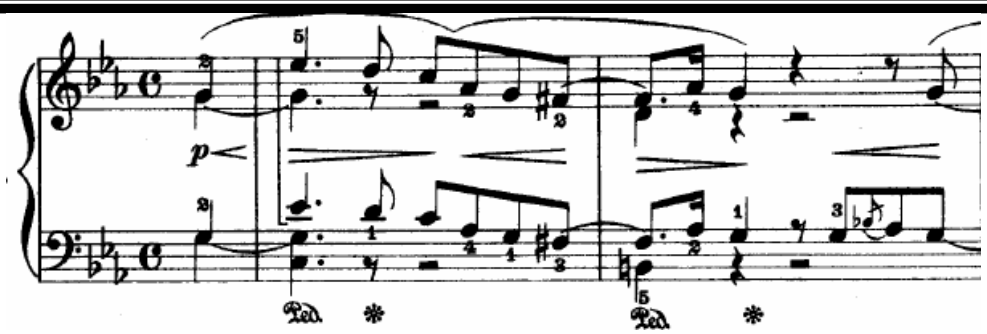
شكل (١) يوضح تماثل حركة اليدين فى أداء سياق لحنى من أنكروز م١ : م ٢

- الإرشاد العزفى للتقنيه الأولى :

وتقترح الباحثه لأداء تلك الفقره أتباع مايلى :

١- أداء كل خط لحنى لكل يد على حدى مع الألتزام بترقيم الأصابع .

٢- التدريب على عزف اليدين معاً فى دقه وتساوى تام ببطء اولاً مع الإلتزام بترقيم الأصابع ثم التدرج فى السرعه للوصول الى السرعه المطلوبه .

٣- العنايه بعزف النغمات بصوره بارزه ومؤكده وبترابط .

- **التقنيه الثانيه :**

اداء حليه الاتشيكاتورا المفرده Simple acciaccatura كما فى م٢ فى اليد اليسرى ،وفى م٤،م٥،م٢٥ بكلتا اليدين ، وفى م١١ باليد اليمنى .
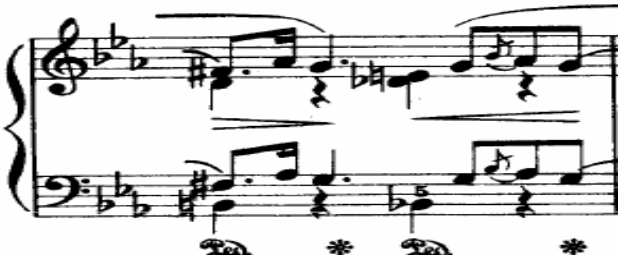
شكل (٢) يوضح حليه الاتشيكاتوراالمفرده فى م ٤ بكلتا اليدين

- الارشاد العزفى للتقنيه الثانيه :

١- تدريب كل يد على حدى.

٢- استقطاع زمن الاتشيكاتورا من الأيقاع السابق لها حتى تقع النغمه الأساسيه على النبر القوى .

٣- يجب على العازف أداء الحليه بخفه ورشاقة مع إظهار النغمه الاساسيه .
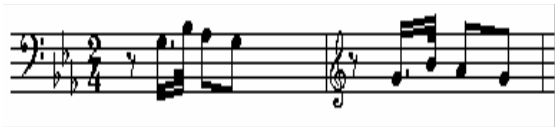
شكل (٣) يوضح التدوين الصولفائى لحليه الأتشيكاتورا المفرده

- **التقنيه الثالثه :**

أداء تألفات هارمونيه ثلاثيه مع مصاحبه أصوات ممتده فى اليد اليسرى كما فى م٨:م١٠
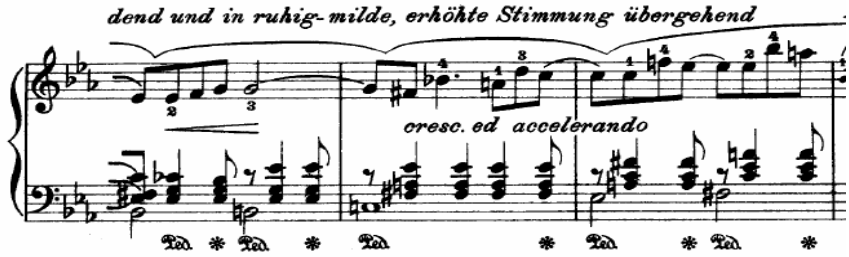
الشكل (٤) يوضح أداء تألفات هارمونيه ثلاثيه مع مصاحبه أصوات ممتده فى اليد اليسرى فى م ٨ : م ١٠

- الإرشاد العزفى للتقنيه الثالثه :

١- تقترح الباحثه تدريب اليد اليسرى بمفردها فى البدايه على أداء نغمات التألف منفرطه حتى تحتفظ اليد بشكل التألف.
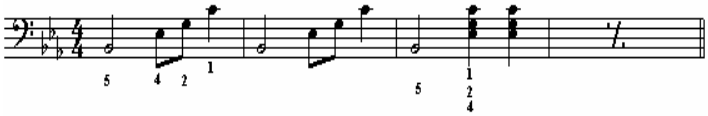
شكل (٥) يوضح التدريب على أداء التألف الثلاثى لليد اليسرى فى م٨

٢- لأداء تلك التقنيه يجب على العازف أن يؤدى النغمات المكونه للتألف بقوه واحده كما لو كانت نغمه واحده، حيث تأتى الحركة من الذراع بمساعده اليد مع التوجيه الدقيق لأصابع اليد على لوحه المفاتيح وذلك مع الإلتزام ترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثه كما يوضح شكل(٦)

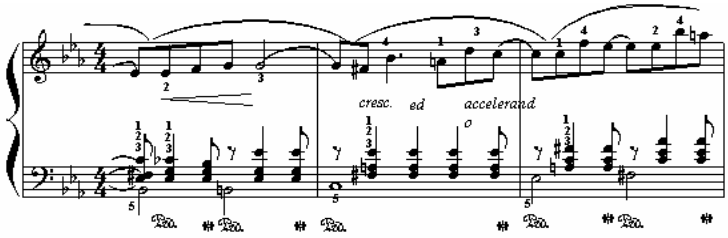

شكل (٦) يوضح ترقيم الأصابع المقترح من الباحثه للتألفات الهارمونيه

٣- لأداء الأصوات الممتده يجب على العازف أستخدام الدواس الإيقاعى Rhythmic pedal وفيه يتم الضغط على الدواس مع عزف النوته الموسيقيه بغرض أثراء ومسانده البنر القوى

- **التقنيه الرابعه :**

أداء حليه الأتشيكاتورا المزدوجة Doppie acciaccatura كما فى م١٨، م ٢٠ فى اليد اليمنى
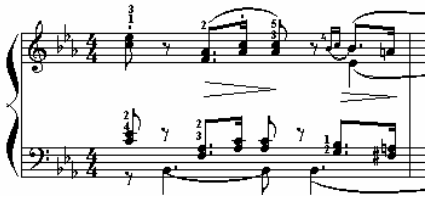
شكل (٧) يوضح حليه الاتشيكاتورا المزدوجة فى م ١٨ باليد اليمنى

- الارشاد العزفى للتقنيه الرابعه :

تقترح الباحثه لأداء تلك التقنيه أتباع ما يلى :

١- تدريب اليد اليمنى على أداء حليه الأتشيكاتورا المزدوجة بمفردها .

٢- أداء الحليه أولاً ببطىء ثم الزياده الأطراديه فى السرعه للوصل الى السرعه المطلوبه.

٣- أستقطاع زمن الحليه من الإيقاع السابق لها حتى تقع النغمه الأساسيه على النبر القوى
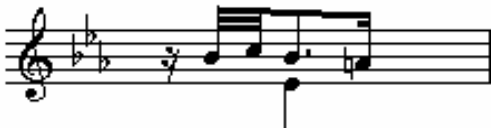
شكل (٨) يوضح التدوين الصولفائى لحليه الأتشيكاتورا المزدوجة

- **التقنيه الخامسه :**

أداء حليه الاربيجيو Arpeggio كما فى م ١٣ ، م ١٤ بكلتا اليدين.
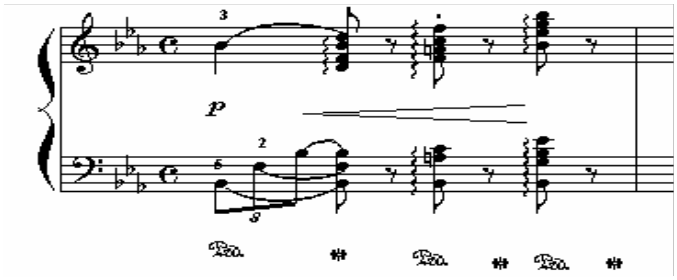
شكل (٩) يوضح حليه الأربيجيو فى م ١٣بكلتا اليدين

- الإرشاد العزفى للتقنيه الخامسة :

١- عزف كل يد على حدى ببطء شديد مع مراعاه الدقه عند عزف النغمات الاربيجيه.

٢- أداء اليدين معاً والتدريب على عزف النغمات الأربيجيه كتألفات هارمونيه لكى تكتسب اليد والاصابع الأحساس بالأبعاد المختلفه للنغمات .

٣- الألتزام بترقيم الأصابع وأستخدام الدواس .

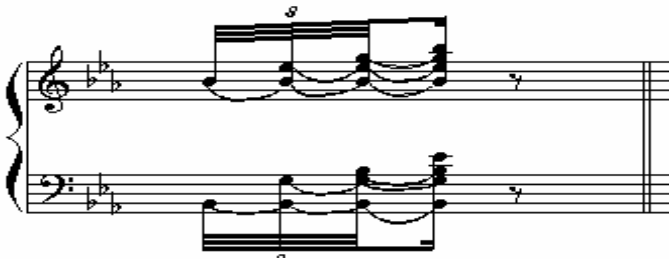

شكل (١٠) يوضح تدوين أداء الكروش السابع فى م ١٣ بكلتا اليدين

- **التقنيه السادسة :**

استخدام الدواس :

توضح الباحثه انه من الاهميه بمكان استخدام الدواس الايقاعى Rythmic Pedal طوال الدراسة للحفاظ على الأداء المترابط للخطوط اللحنيه خاصه وأن اليد اليسرى تعتمد على قفزات واسعه فى ادائها.

ثالثاً : الحليات.

- **حليه الإتشيكاتورا المفرده فى اليد اليسرى كما فى م ٢ وفى اليد اليمنى م١١، وبكلتا اليدين فى م٤، م٥ ، م٢٥.**
- **حليه الإتشيكاتورا المزدوجة فى اليد اليمنى كما فى م١٨، م٢٠.**
- **حليه الأربيجيو بكلتا اليدين كما فى م١٣، م١٤.**
- **حليه التريل باليد اليسرى فى م٣١.**

رابعاً : مصطلحات أدائيه وتعبيريه :

يتوقف الأداء الجيد على قدره العازف على أداء التلوين الصوتى التعبيرى للإصطلاحات الأدائيه وهذا يتوقف على تفهم الحقائق المرتبطه بكل إصطلاح فنجد أن المؤلفه تشتمل على الاصطلاحات الاتيه :

Andante melanconico معناها بطيئه بحزن

Nach und nach freier we يوجد فى م٧ ومعناها شيئاً فشيئا

Andantino ويوجد فى م١١ وهو تصغير لمصطلح Andante ومعناها أقل ميلا للبطء ويستخدم هذا اللفظ للمؤلفات الموسيقيه ذات الاسلوب الرقيق العذب وقد يختصر الى And. no

Cresc.ed accelerando يوجد فى م ٩: م١٠ ومعناها التدرج فى أداء شده الصوت مع التدرج فى سرعه حركه المقطوعه الموسيقيه

So leise als mőglich معناها الهدوء قدر المستطاع وتوجد فى م ٣٩

Dend und in ruhig–milde, erhőhte stimmung Űbergehend وتوجد فى م٨: م ١٠ معناها الاداء بمزاج هادىء ومعتدل

P	هو إختصار لكلمة Piano ومعناها الأداء الخافت أو الضعيف وتوجد فى أغلب موازير الدراسة
Ped	وهو أختصار للمصطلح Pedal ويعنى الدواس ويستخدم لإطاله الرنين الصوتى للنغمات وغالباً ما يكون فى الباص.
<	شكل يرمز الى اصطلاح تعبيرى Cresc ويرسم أسفل النغمات المدونه ليعبر عن الصعود التدريجى للنغمات ويوجد فى أغلب موازير الدراسة
PP	وهى اختصار لكلمة Pianissimo ومعناه الخفوت بقدر المستطاع فى أداء النغمات وتوجد فى م١٥، م٣٥
F	هو أختصار لكلمة Forte ومعناها الاداء بشده ورنين ساطع كما فى م ٢٣
Cresc	وهى إختصار لكلمة Crescendo ومعناه التدرج فى زياده شده رنين الصوت وتوجد فى م٢١
dim	وهى اختصار لكلمة diminuendo ومعناها التدرج فى قله شده رنين الصوت كما فى م٢٣، م٢٤
–	Tenutoعلامه توضع أسفل النغمه أو اعلاها ومعناها أن تأخذ تلك النغمه كامل زمنها كما فى م ٢٥
^	علامه ترمز الى مصطلح accent ومعناها أن تعزف النغمه بقوه ووضوح وتوجد فى م٢٩، م٣١

Simile معناها يشابه ، يماثل ويستخدم هذا اللفظ للإختصار فى التدوين الموسيقى ويشير الى وجوب الاداء حسب الاشارات والتعليمات التى تسبقها يوجد فى م٣٦ .

PPP هى اختصار لكلمة pianissimo ومعناها الخفوت جداً بقدر المستطاع فى أداء النغمات أثناء العزف وتوجد م ٣٩

* علامه تعنى رفع الدواس فى المازوره الموضوعه أسفلها

خامساً : الأشكال الإيقاعية :

جدول (٣) يوضح النماذج الإيقاعية التى ظهرت فى الدراسة

النماذج الإيقاعيه	أماكن ظهور النموذج فى اليد اليمنى	أماكن ظهور النموذج فى اليد اليسرى
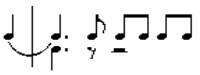	أنكروزم١ ، انكروزم٣	أنكروزم١ ، انكروزم٣
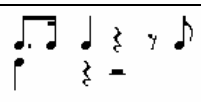	م٢	
		م٢
	م٤	م٤
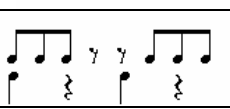		م٥
	م٦	
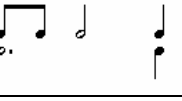		م٦
	م٧ ، م٨ ، م٣٠	
		م٧
		م٨ ، م١٠
		م٩
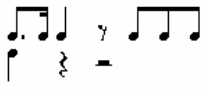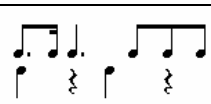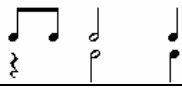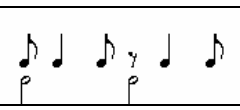
تابع : جدول (٣) يوضح النماذج الإيقاعيه التى ظهرت فى الدراسة

النماذج الإيقاعيه	أماكن ظهور النموذج فى اليد اليمنى	أماكن ظهور النموذج فى اليد اليسرى
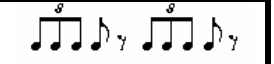		م١١ ، م٣٥: م٣٨
	م١٤ ، م١٦ م٢٣	م١٦
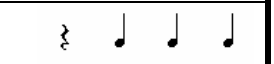	م١٥	م١٥
	م١٧ ، م١٩	م١٧
		م١٩
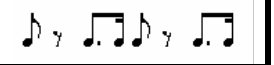	م١٨ ، م٢٠	
		م١٨ ، م٢٠
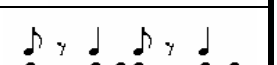	م٢١	
		م٢١
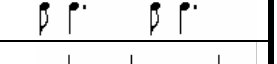	م٢٢	
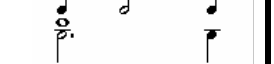	م٢٤	م٢٤
	م٢٦	
	م٢٩	
		م٣٩ ، م٤٠
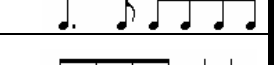
التحليل النظرى والعزفى للدراسه رقم ١٧ بعنوان الخاتمه Epilog
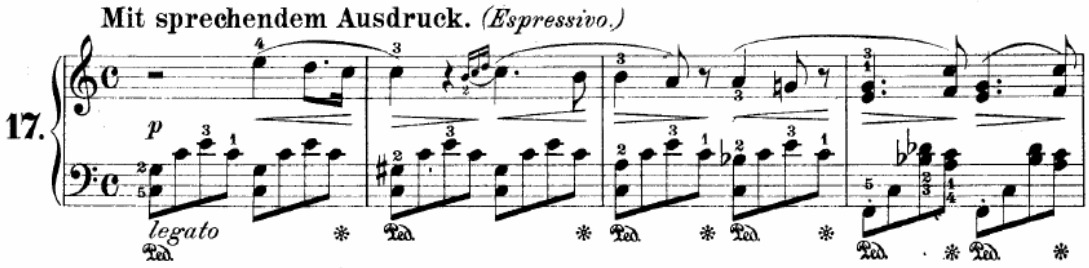
المقـام : مقام دو الكبير

الميـزان : C

السرعـه : شديده التعبير Espressivo

القالـب : صيغه ثلاثيه

النسيـج : هوموفونى بوليفونى

الطول البنائى : ٧٣ مازوره

أولاً : التحليل النظرى

الفكره A : من م١ : م٢١ ٣، وهى من قسمين:

القسم الأول من م١: م٩ ٣ وهو عباره عن جملـه مطولـه و التطويل عن طريق تكرار م١:م٣ فـى م٦ : م٨ وينتهى بقفله نصفيه فى سلم دو الكبير .

القسم الثانى من أنكروز م١٠ : م٢١ ٣ وهى عبارة عن جملـه مطولـه والتطويل عن طريق تكرار م١٠ فى م١١، وتكرار م١٦ ، م١٧ فى م٢٠ ، م٢١ وتنتهى بقفله تامه فى سلم دو الكبير.

الفكره B : من م٢٢ : م٤٣ وهى عباره عن جملتين كما يلى :

الجمله الاولى من م٢٢ : م٢٩ وتنتهى بقفله نصفيه فى سلم فا الكبير .

الجمله الثانيه من أنكروز م٣٠ : م٤٣ وتنتهى بقفله نصفيه فى سلم دو الكبير .

الفكره A2 : من م٤٤ : م٥٧ ١وهو عباره عن إعاده مع التنويع للجزء A ، وتنتهى بقفله تامه فى سلم دو الكبير .

كودا Coda : من م٥٧ ٢ : م٧٣ وأعادة قفله تنتهى بقفله تامه فى سلم دو الكبير

ثانياً : التحليل العزفى :

إشتملت الدراسة على التقنيات العزفيه التاليه :

- **التقنيه الأولى :**

حليه الأتشيكاتورا الثلاثيه Triple acciaccatura كما فى م٢، م٧، م٤٥، م٥٠ باليد اليمنى
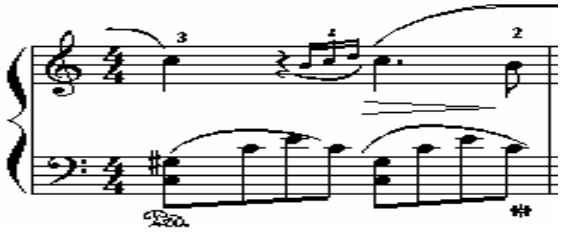
شكل (١١) يوضح حليه الاتشيكاتورا الثلاثيه فى م ٢ باليد اليمنى

- الارشاد العزفي للتقنية الاولي :

١. تدريب اليد اليمني بمفردها علي اداء الحلية وببطء مع مراعاة عزفها بخفة ثم التدرج من السرعة حتي الوصول للسرعة المطلوبة .

٢. يراعي عند أداء حلية الاتشيكاتورا الثلاثية أن تاخذ قيمتها الزمنية من العلامة الايقاعية التي تليها.
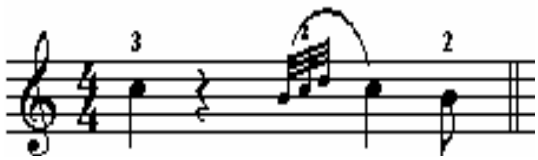
شكل (١٢) يوضح التدوين الصولفائى لحليه الاتشيكاتورا الثلاثيه

- **التقنيه الثانيه :**

حليه الاتشيكاتورا الثنائيه فى م٥، م ٤٨ باليد اليمنى

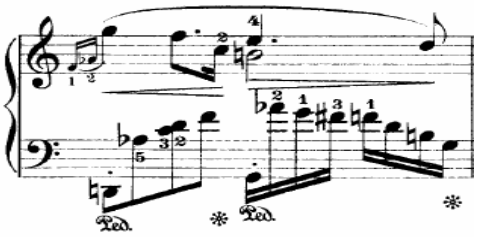

شكل (١٣) يوضح حليه الاتشيكاتورا الثنائيه فى م٥

- الإرشاد العزفي التقنية الثانية :

ولأداء تلك التقنيه تقترح الباحثه اتباع ذات الارشادات التى سبق وأن قدمتها فى الدراسة رقم ٩ بعنوان السجين البائس تقنية رقم ٤

- **التقنيه الثالثه :**

أداء قفزات لحنيه واسعه باليد اليسرى كما فى م ٥ ، م٢٥ ، م٢٨ ، ٢٩ ، م٤٨
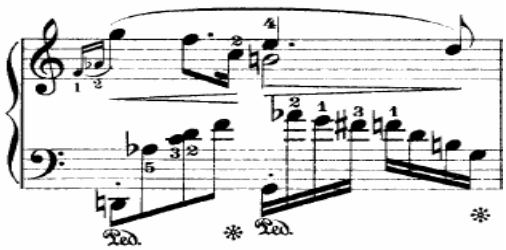
شكل (١٤) يوضح قفزة لحنيه واسعه باليد اليسرى فى م٥

- الارشاد العزفي للتقنيه الثالثه :

وتقترح الباحثه للتدريب على اداء تلك الفقرة ما يلى :

١- تتبع العينين لحركة اليد أثناء العزف لمتابعه ميكانيكيه انتقال اليد بين النغمات لكى يتفهم العازف تكنيكيه الحركة .

٢- أداء القفزه أثناء النظر الى النوته الموسيقية .

٣- أداء القفزه والعينين مغمضتين عده مرات حتى يتم حفظ المسافة المطلوبه بين النغمتين.

٤- ضروره استخدام الدواس للحفاظ على الترابط اللحنى بين النغمات .

ومن هذا المنطلق توضح الباحثه شرح انواع الدواس واستخدماته وذلك نظراً لكونه يمثل مشكلة فى استخدامه عند بعض العازفين وذلك على النحو التالى :

١- الدواس الأيمن وهو الاكثر شيوعاً واستخداماً ويوجد منه ثلاثه أنواع:

- **الدواس الايقاعى Rhythmic pedal وفيه يضغط العازف على الدواس مع عزف النوته الموسيقية والغرض منه اثراء ومسانده النبر القوى.**
- **الدواس المتأخر أو المترابط Syncopated pedal وفيه يضغط على الدواس بعد عزف النوته الموسيقية مباشرة والغرض منه الربط Legato بالاضافة الى اثراء الصوت وتعميقة**
- **الدواس المتوقع Acoustic Pedal وهوالدواس الذى يستخدم قبل عزف النوته مباشره والغرض منه نقل لون او طابع صوتى معين فهو ذو تعبير تأثيرى من الدرجة الأولى.**

وتقترح الباحثه فى هذه الحاله استخدام الدواس الإيقاعى .

- **التقنيه الرابعة :**

أداء فقره ذات أصوات متعددة Polyphony كما فى م٩ : م١٢
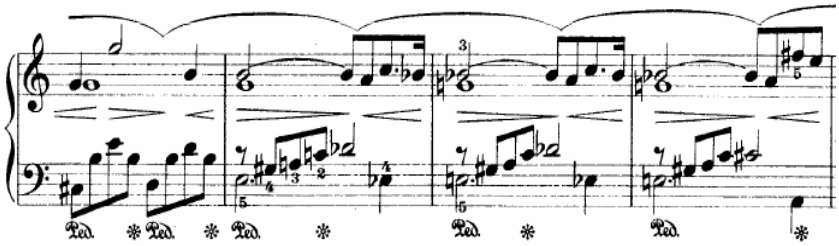
شكل (١٥) يوضح فقره ذات أصوات متعددة م٩ : م ١٢

- الارشاد العزفي للتقنية الرابعة :

وتقترح الباحثه لأداء تللك الفقرة أو ايه فقرات مماثله أتباع مايلى :

١- أداء كل صوت لحنى على حدى ويفضل أداء الاصوات المتحركة أولاً يليها الخطوط اللحنيه الممتده .

٢- أداء صوتي اليد اليمني على حدي مع العزف البطىء والالتزام بترقيم الاصابع.

٣- أداء صوتي اليد اليسري على حدي مع العزف البطىء والالتزام بترقيم الاصابع.

٤- أداء الفقره كما هى مدونه فى النوته الموسيقية وفقاً للسرعه الاصليه للدراسه.

- **التقنيه الخامسه :**

أداء حليه الاربيجيو كما فى م١٣ ، م٥٦ باليد اليسرى.

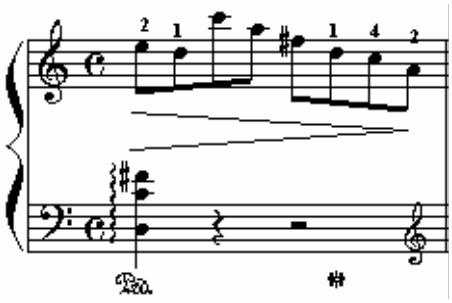

شكل (١٦) يوضح حليه الاربيجيو فى م١٣

- الارشاد العزفي للتقنية الخامسة :

ولاداء تلك التقنيه تقترح الباحثه اتباع ذات الارشادات التى سبق وأن قدمتها فى الدراسة رقم ٩ بعنوان السجين البائس تقنية رقم ٥ .

- **التقنيه السادسة :**

استخدام تألف هارمونى رباعى ذو مسافات واسعه فى اليد اليسرى كما فى م١٦،م٢٠،م٥٦[٣]،م٧٠:م٧٢ ومسافات هارمونيه واسعه كما فى م٢٦، م٢٧.

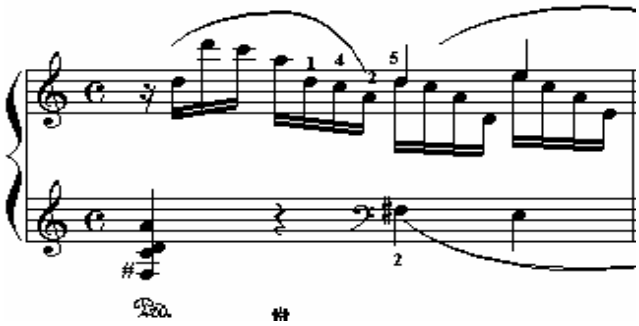

شكل (١٧) يوضح استخدام تألف هارمونى رباعى ذو مسافات واسعه فى م١٦

– الارشاد العزفي للتقنيه السادسه :

ونظراً لأحتواء تلك الصعوبه على مسافات واسعة تتعدى نطاق الاوكتاف وبالتالى يصعب على الطالب ذو البنيان الجسمانى الطبيعى أدائها ولذلك تقترح الباحثة اداء تلك الفقرات بأسلوب الاربيجيو مع استخدام الدواس .

أو

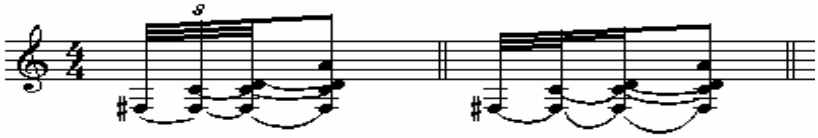

شكل (١٨) يوضح اداء تألف هارمونى رباعى بأستخدام حليه الاربيجيو

ثالثاً : الحليات

- **حليه الاتشيكاتورا الثلاثيه باليد اليمنى كما فى م٢ ، م٧ ، م٤٥ ، م٥٠ .**
- **حليه الاتشيكاتورا الثنائيه باليد اليمنى كما فى م٥ ، م٤٨ .**
- **حليه الأربيجيو باليد اليسرى كما فى م١٣ ، م ٥٦ .**

رابعاً : مصطلحات أدائيه وتعبيريه:

يتوقف الاداء الجيد على قدره العازف على أداء التلوين الصوتى التعبيرى للمصطلحات الادائيه وهذا يتوقف على تفهم الحقائق المرتبطه بكل إصطلاح نجد أن المؤلفه تشتمل على الاصطلاحات الاتيه :

Espressivo معناها شديده التعبير

P	**هو إختصار لكلمة Piano ومعناها الأداء الخافت أو الضعيف وتوجد فى أغلب الموزاير وتوجد فى م١، م١٤، م١٨، م٢٤، م٣٠، م٣٤، م٣٨، م٤٢**
<	**شكل يرمز الى اصطلاح تعبيرى Cresc ويرسم أسفل النغمات المدونه ليعبر عن الصعود التدريجى للنغمات ويوجد فى أغلب موازير الدراسة**
>	**شكل يرمز الى اصطلاح تعبيرى Dim ويرسم أسفل النغمات المدونه ليعبر عن الهبوط التدريجى للنغمات ويوجد فى أغلب موازير الدراسة**
Ped	**وهو أختصار للمصطلح Pedal والمطلوب أن يكون الصوت متواصل باستخدام الدواس وممتد لمازوره واحده أوعدة مازورات وغالباً ما يكون فى الباص.**
<>	**يعبر عن الصعود التدريجى للنغمات ثم الهبوط التدريجى لها ويوجد فى م ٩: م١١، م٢٢:م٣٢،م٤٣،م٥٢:م٥٣،م٦٦:م٦٧.**
Mf	**هى إختصار لكلمة mezzo forte ومعناها متوسط الشده والقوة وتوجد فى م٢٦**

PP وهى اختصار لكلمة Pianissimo ومعناه الخفوت بقدرالمستطاع ويوجد فى م٣٣،م٥٧،م٦٨

PPP هى إختصار لكلمة pianissimo ومعناها الخفوت جداً بقدر المستطاع وتوجد م٧٢، م ٧٣

* وتعنى رفع الدواس فى المازوره الموضوعه أسفلها

خامساً : الأشكال الإيقاعية :

جدول (٤) يوضح النماذج الإيقاعيه التى ظهرت فى الدراسة

النماذج الإيقاعيه	أماكن ظهور النموذج فى اليد اليمنى	أماكن ظهور النموذج فى اليد اليسرى
	م١ ، م٦ ، م٤٤ ، م٤٩	
	م١٣	م١: م٤، م٦: م٩، م٢٤: م٢٧، م٣٢، م٣٣، م٣٦: م٤١، م٤٤:
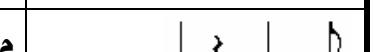	م٢، م٧ ، م٤٥ ، م٥٠	
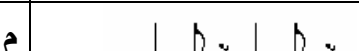	م٣ ، م٨ ، ٤٦، م٥١، م٦٦، م٦٧	
	م٤ ، م٤٧	
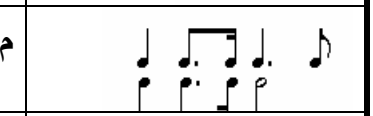	م٥ ، م٤٨	
	م٩ ، م٥٢	
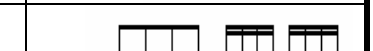		م٥، م٤٨
	م١٠، م١١	
	م١٢	
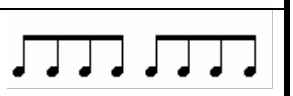
تابع : جدول (٤) يوضح النماذج الإيقاعيه التى ظهرت فى الدراسة

النماذج الإيقاعيه	أماكن ظهور النموذج فى اليد اليمنى	أماكن ظهور النموذج فى اليد اليسرى
		م١٠ : م١٢
	م١٤، م١٥، م١٨ ، م١٩	
	م٥٤	م١٤، م١٨، م٥٧، م٦٠، م٦٣
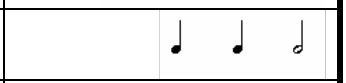		م١٥ ، م١٩
	م١٦ ، م٢٠	
	م١٧ ، م٢١	
	م٢٢ ، م٢٣	
		م٢٢ ، م٢٣
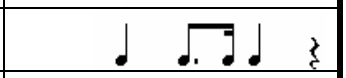	م٢٤	
	م٢٦، م٢٧	
	م٢٨، م٣٢	
		م٢٨
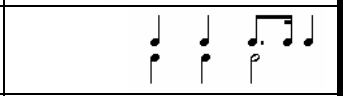	م٣٠ ، م٣٤	
	م٣١ ، م٣٥	
	م٣٦ ، م٣٨ ، م٤٠	
	م٤١	
	م٥٧ ، م٥٨ ، م٦٠، م٦١	
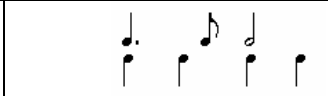	م٦٣، م٦٤	
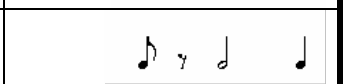	م٦٩	م٦٩
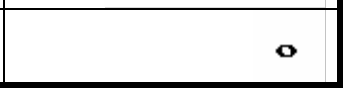	م٧٠: م٧٣	م٧٠: م٧٣
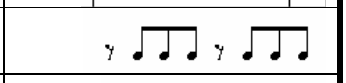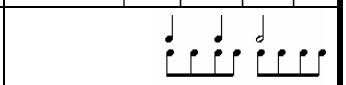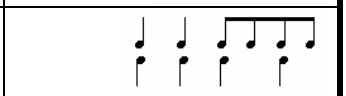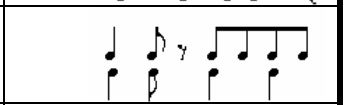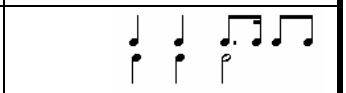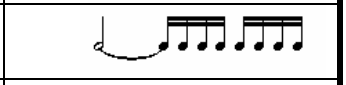
نتائج البحث وتفسيرها :

بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والإطار النظرى ثم الإطار التطبيقى واجراءاته، توصلت الباحثة إلى النتائج التي تحقق فروض البحث.

- **التحقق من الفرضين الأول والثاني :**

تفترض الباحثة أن تذليل الصعوبات والمشاكل التكنيكيه والعزفيه الموجوده فى دراسات رومانتيكية مصنف ٨ عند أدولف جنسن عن طريق التمارين المقترحه والحلول والإرشادات تساعد الدارس على أداء تلك الدراسات أداء فنياً صحيحاً وتقديمها بالشكل الجيد وتحقيقاً لهذا الفرض قامت الباحثه بعمل ثلاثه أستبيانات لعرضها على الساده المحكمين خبراء تدريس آله البيانو حيث جاءت الاستبيانات على النحو التالي :

- ✓ **الاستبيان الأول:**

استبيان رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آله البيانو حول التقنيات والصعوبات الأدائية التي اشتملت عليها العينه المختارة للدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند أدولف جنسن وقد جاءت نتيجة ذلك الاستبيان بموافقة الخبراء على التقنيات وذلك بنسبه مئوية قدرها ١٠٠%

- ✓ **الاستبيان الثاني:**

إستبيان رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آله البيانو حول التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثه للوقوف على مدى صلاحيتها وتحقيق الأهداف التعليميه الموضوعه من أجلها، وقد جاءت نتيجة ذلك الإستبيان بموافقة الخبراء عليها بنسبه مئوية قدرها ١٠٠%.

- **توصيات البحث :**

١. **أن تتضمن مناهج آله البيانو لمرحلة البكالوريوس مؤلفات للمؤلف أدولف جنسن لما تحتوية من تقنيات عزفية تفيد الطلاب في اكتساب المهارات العزفية.**
٢. **الاستفادة من الإرشادات و التدريبات التى وضعتها الباحثة في الفصل الثالث لتذليل الصعوبات التكنيكية والعزفية وتسهيلا للأداء الجيد في العزف.**
٣. **توفير مؤلفات موسيقية للمؤلف أدولف جنسن بمكتبة الكلية.**
٤. **عند اختيار أى مقطوعة من مؤلفات أدولف جنسن توصى الباحثة بدراسة اسلوب أداءه وحياتة وأعماله للاستفادة منها .**

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية :

١. ألفريد اينشتاين : الموسيقى في العصر الرومانتيكى، ترجمة أحمد حمدى محمود، مراجعة حسين فوزى، الهيئة المصرية العامه للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٣.
٢. سامي إبراهيم على : تطور موسيقى البيانو، بحث إنتاج، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهره، ١٩٧٩ .
٣. ساره نيومار : قصة الفن الحديث، ترجمة رمسيس يونان، بدون دار نشر.
٤. سمحه الخولى وآخرون : محيط الفنون الموسيقى، الجزء الثانى، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧١ .
٥. عواطف عبدالكريم: تاريخ تذوق الموسيقي فى العصر الرومانتيكى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧ .
٦. عزيز الشوان : الموسيقى للجميع، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ، ١٩٩٠ .
٧. ليلي محمد زيدان : النسيج البوليفوني في مؤلفات آلة البيانو بين عصر الباروك وطريقة العزف، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٨ .
٨. ماجده مصطفى كامل : صعوبات عزف مازوركا شوبان وإمكانيات التغلب عليها، رسالة ماجيستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٩
٩. مصطفى عبد الفتاح محفوظ : دراسات فرانز ليست للبيانو، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٦ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

10. Abraham, Gerald:- Chopin's Musical Style ,Oxford University Press, London, Great Britain, 1946.
11. Gillespie, John: five centuries of keyboard Music, New York- Dover publications, inc.,1965.
12. Niggli , Arnold : Adolf Jensen 1900, Kessinger Publishing , Berlin 1999 .
13. Otto-Karolyi : Introducing Modern Music A Penguin Book Music , England ,1995.
14. Cliffs, Second Edition, New York ,1979.
15. Sadie, Stanley: The New Grove Dictionary Of Music And Musicians , Vol 10,U.S.A,Macmillen Publishers Limited,1980.